13

عدد ١٣ — ﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾ — السنة الاولى

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾

« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطنى المشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة — ١٠ عن شهر — تدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الاثنين ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ١٤ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ٥ كيهك سنة ١٦٢٥

قوى الدول الحربية

ليس تخفيضها ممكنا

﴿ والسلام فى اعلائها ﴾

يقرع الساسة الاوروبيون أسماعنا كل يوم بادعاء التفكير فى تخفيض القوى الحربية فى البر والبحر وقد يجوز انهم راغبون فى تخفيضها لانها تكلف حكوماتهم من النفقات الباهظة مايضطرها الى الاستدانة عند توقع الخطر من الخارج فى أوقات تكون فيه محتاجة الى الاقتصاد أو الانفاق فى اصلاح البلاد الداخلية وترويج التجارة فى الاقطار الأجنبية

فرغبة ساسة أوروبا فى تخفيض القوة الحربية ضرب من ضروب الامانى التى يكاد ادراكها يكون مستحيلا. ولو استطاعوا محو هذه الفكرة التى تحركها الحاجة فى كل آن لمحوها وا كتفوا تأثيرها فى نفوسهم من زمن بعيد

والذى يحول دون تلك الامنية توجه الافكار الى توسيع دوائر الاملاك فى الاقطار التى لم يرتق أهلوها الى حيث يدافعون عنها ووجوب حراسة المصالح التجارية المشتركة والاحتفاظ بالاقطار المستعمرة أو المحمية. وهناك ماهو أكبر من ذلك كله وما هو الارد مطامع الطامعين من رجال الحكومات القوية التى لاهم لها الا اغتصاب حقوق الضعفاء والعبث بحقوق الذين نرى منهم لين الجانب والابتعاد عن منازعة الاكفاء على المنافع الشائعة بين الجميع

ومما يبرهن على ان تخفيض القوى الحربية غير مستطاع اختلاف تلك القوى فان انجلترا لاترضى ان تنقص حربيتها البحرية الى حيث تتساوى بحربية دولة أخرى لان برها ضعيفة ولان ألمانيا تسعى الى مضاعفة عدد بوارجها وسفائنها. وليس من المهم لاية دولة قوية أن تنقص جيوشها والامم الضعيفة لها تحاول التخلص ثمنها اللهم الا اذا اتحدت كل الدول وتحالفت على أن تكون قواها واحدة مقسمة بينها فى أيام السلم مجتمعة عند أحدها فى أوقات الحرب. غير ان الدول لاتدرى أتدور رحاها على أمة غير داخلة فى دائرة المحالفة العامة أم على أمة محكومة تثور لتستقل. وليس من المعقول أن تقنع كل دولة بما لديها فلا تمد عينيها الى مالدى احدى اخواتها وهو مالا يصدقه البرنس دى بولوف الذى يقول انه اذا ساءت الحال فى الخارج أحدق الخطر بسلامة المانيا ان لم يكن جيشها أقوى مما تستوجبه استعدادات الدول الاوربية الاخر. ولعل القارئ راى هذا التصريح فى أنباء أول أمس البرقية

والذى عليه جميع الساسة ورجال الحرب ان مضاعفة القوى ادعى الى السلام من اضعافها لان الدول متى كانت كل واحدة منها مرهوبة الجانب منيعة الحصون والقلاع كانت فكرة محاربتها بعيدة عن رؤوس أعدائها. والتكافؤ قوة دافعة لاتدع ميالا الى الحرب يتقدم الى ميادينها اذا حدثته بها نفسه

ولا أدرى كيف يرددون الشكوى من نفقات الجيوش فى البر والبحر ويتحدثون عن الاقتصاد فيها وهم يدأبون على مضاعفتها فانهم بذلك يخدعون أنفسهم لانهم يسمعون مايقولون ولاشك فى انهم موقنون بان مايخالج ضمائرهم يخالج ضمائر غيرهم

وهب ان الدول الاوروبية تحد كلها وهو مستحيل فى مقدار قواها متساوية كان التخفيض أكثر ضررا بلا ريب لان الغرض التخلص من النفقات لا أن تزداد ثقلها. وهذا الاتفاق العام يجيء لقتال الامم المنقسمة ومن ابطلترا ان تكون أو ثلاثة أمم دفعة واحدة فلا تجد القوى المتحدة مايخضعها الا بعد ان تفقد فى الحروب مايطمع تلك الامم وغيرها فى الاستقلال وهناك البلاء الذى لايندفع

ذلك اذا حولنا النظر عن دول الشرق القريبة العهد بالنهوض من كبوتها ولا أحسب أحداً فى العالم يعقل ان تركيا وفارس تشتركان فى النظام الذى يحلم به الاوربيون فاذا نحن نظرنا الى هاتين الدولتين ودولتى اليابان والصين رأينا هذه الاربع لاترضى واحدة منهن الا أن تجعل لها جيوشاً تزلزل الارض عند ماتشاء. وقد بلغت اليابان شأوا بعيدا وجاء الوقت الذى بدأت تركيا فيه تسعى لتدركها بالقوة البحرية على ان قوة تركيا البرية الآن مما يروع ذكره قلوب الاعداء. ولابد لفارس والصين من التمتع بالدستور الحقيق الذي يسيرهما فى سبيل أختيها الشرقيتين

وليس من المعقول أن يهدأ بال روسيا بعد ان تضعضعت بحريتها الا اذا رأتها كما كانت أو أعظم بكثير

فمها يقولوا عن تخفيض القوى الحربية فى البر والبحر فانه ايهام أو أضغاث أحلام أو أمانى لاتحققها الايام

« المصرى »

الحكومة والصحف

منشور الاشغال

﴿ تهديد الموظفين ﴾

كأن حكومتنا السنية لم ترجحف أوروبا ولم تسمع بها فهى ترى الكفاية فى الذى تتبرع بمنع الاخبار على قلم المطبوعات فى نظارة الداخلية وأكثره لايهم الا أشخاصاً معدودين هم الموظفون الذين يصرح لهم باجازات أو تصدر الأوامر بنقلهم من وظيفة الى وظيفة وفيه مايدخل فى حكم الاعلانات التى تضطر الصحف الى نشرها مجاناً لقلة الاخبار والتضييق على المخبرين

ومن عجيب أمر هذه الحكومة انها تصرح بنشر عدد حوادث الأوبئة والطواعين وانها تتخذ الاحتياطات الصحية ولاتبين لنا كيفية تلك الاحتياطات لتعليم الامة والعمل بها ومما نذكره أن بعض الصحف نشرت فى العام الماضى تفصيل الطريقة التى اتخذت لتوقى الطاعون البقرى فصدر الأمر باقفال أبواب جميع غرف مصلحة الصحة ومنع غير الموظفين من الدخول سواء كانوا من مخبرى الصحف أوغيرهم

والذي لاريب فيه ان الامة لايهمها انتقال على أفندى كذا من زفتى الى طنطا مثلا وليس لها نفع فى العلم بأن مأمور الجهة الفلانية قد صرح له باجازة تمكنه من النوم فى بيته خمسة أيام متوالية وسواء على الناس سفر قائد جيش الاحتلال الى الاسكندرية ورجوعه الى القاهرة مادام هو وجيشه فى مصر

ولولم تكن الحكومة تضن باخبارها لما نشرت الصحف أخبار فتح الكبارى واقفالها الا بالاجرة. وكذلك كل اعلان من هذا النوع فامل الحكومة حسبت هذا الحساب فان كان ذلك فلها العذر ولكن هل بلغ بها الشح ان تصادر المخبرين فى كفاءتهم الشخصية التى يقدرون بها على اكتشاف دفائن الدواوين والمصالح ؟

نكتب هذه الشكوى وبين يدينا خبر مؤداه ان نظارة الاشغال حرمت على المستخدمين التفوه أمام كل من يظنونه صحافياً أو صديقاً لصحافى وان سعادة ناظر الاشغال أعلن جميع الموظفين بمعاقبة كل من يبوح بسر مكتوم وكل الاخبار أسرار

وليت التحذير والانذار وقفا عند هذا الحد فان سعادته هددهم بأنه اذا نشرت صحيفة خبراً غير أخبار — داس الترام — التى فى قلم المطبوعات. ولم تعرف النظارة الموظف الذى أذاعه كانت معاقبة جميع الموظفين الذين عرفوا ذلك الخبر ضربة لازب وتساوى — المجرم — والبري ويساويهم من تهمة الاجرام التى ستلصق بهم جميعاً مادام اخبار الصحافيين بالامور العادية من الجرائم

وليس هذا موضع النظر وحده فاننا لاندرى اى نظام اواى قانون يخول للحكومة معاقبة الناس بذنب واحد منهم ليس له ذنب

فهل لسعادة ناظر الاشغال فى ان - يهندس - بسحب منشوره ذاك اوجعل العقاب واقعاً على رأس المجرم الذى تثبت عليه الجناية؟

صحافى مغتاظ

أنباء العالم

رأى كامل باشا

فى مقاطعة التجارة النمساوية

قابل مراسل الديلى اكسبرس كامل باشا الصدر الاعظم الذى صرح له بما يأتى :

انى أؤكد أن النمسا لاتريد أن تشتبك معنا فى حرب وان مقاطعة التجارة النمسوية فى دولتنا العلية ليس من شأنها أن تؤدى الى الحرب وعلاوة على ذلك فان الباب العالى قد برهن على حسن نيته نحو النمسا لحث الحمالين وغيرهم على نقل بضائعها ولكنهم رفضوا ذلك ومن المستحيل أن تعمل الحكومة أكثر من ذلك اذ ليس فى قدرتها أن تحمل الاهالى على عدم مقاطعة التجارة النمسوية فان هذا محض شعور . وانى لايمكننى التصريح بأحسن الطرق التى يجب توخيها لتفريج هذه الازمة الشرقية حيث ان المخابرات لم تبتدئ بهذا الصدد للآن مع النمسا (قال ذلك قبل ابتداء المخابرات الاخيرة)

ثم قابل المراسل توفيق باشا ناظر الخارجية الذي قال له : انى أعتبر أن ساعة الخطر قد زالت لان المركيز بلافيتى قد أظهر ارتياحه مما اتخذته الحكومة لمنع مقاطعة التجارة النمساوية . وانى أؤمل انه لما يتأكد السفير من ذلك بناء على الاخبار التى ترد اليه من الموانى التى تقاطع فيها التجارة النمساوية فان المخابرات تعود لتتفق النمسا مع تركيا على المسائل التى بينهما . وليس فى امكانى أن أقول الشروط التى يمكن لتركيا قبولها قبل أن تقدم لنا النمسا بعض الايضاحات

الجيش الانجليزي

فى نظر قواده

كان اللورد روبرتس يوم الاحتفال بتوزيع الجوائز فى أورطة نيث فانتهز الفرصة وخطب

خطبة خطيرة عن توقع غزو المانيا لانكلترا فوافق اللورد ربرتس على خطابه المشهور الذي ألقاه فى مجلس الاعيان. والى القراء ملخص ماقاله:

يوجد فى الوقت الحاضر واجب ظاهر على كل رجل ظهور الشمس فى رابعة النهار الا وهو انضمامه الى الجيش المدافع عن الوطن ولقد سمعت اللورد روبرتس فى مجلس الاعيان منذ أيام وهو أشرف جميع قواد انجلترا الحربيين الموجودين الآن سمعته يلقى خطابا كله شعور وطنى وحنو على بلاده طالبا اتخاذ التحوطات اللازمة لتوقع الهجوم.

ولا أظننا نشرف اللورد ربرتس كثيرا لانه كرس نفسه لهذا المشروع الذى يريد به ان يوقظنا من سباتنا العميق حتى تنظر الامة الى مسئوليتها الحربية يوجد فى مجلس الاعيان أعضاء كثيرون لايستحسنون مثل هذه المناقشات حيال المانيا التى نحن معها فى وئام وولاء. ولست ممن يبررون هذا الرأي. ولاجل ان نعد معدات الدفاع عن بلادنا يلزمنا ان نقارن قوتنا باكبر دولة يمكن ان تهاجم شواطئنا ولا شك ان هذه الدولة هى المانيا.

وعندى ان للدول تعتمد على قوة جيشها كما هى الحال فى ألمانيا وأومل ان نصبح مثلها و بعد ذلك نقوى دعائم السلم ولكننا ننظر الى الخطر المحدق بنا من جراء حرب نشتبك فيها مع العدو بمنظار مصغر

واذا كانت هذه الامور من واجبات رجال العسكرية النظر فيها وهذه الاعتبارات قد لاحظها ولاة الامور فانا نريد أن نعرف أنحن فى مأمن أم لا؟

لانه مع اعترافنا بأن مهاجمة شواطئنا على حين غفلة فى زمن السلم ضرب من الخيانة والجنون نرى انه من الحماقة أن لا ننظر فى وسائل الدفاع قبل أن نقع فى الخطر فنندم حين لا ينفع الندم

أنا لا أريد أن تفتكروا انى أتوقع الهجوم من جانب ألمانيا فان هذا يعد اهانة لامة عظيمة متعلمة موالية لنا ولكننا نستعد لكل الطوارىء من أى جهة كانت ولا يسعنى الا الاعتراف بأن تقدم الاسطول الالمانى أمر مزعج لنا ومقلق لخواطرنا نحن الذين لبثنا سادة البحار زمنا طويلا فلا بد أن نحافظ على سيادتنا ولست أتصور أن أية حكومة يمكنها هذا الامر

ان مسألة أسطولنا ليست مسألة يتناولها الجدال والمباحثات وكفى بل هى مسألة الموت والحياة — هى مسألة الفناء والبقاء

كانت لندره تفتخر بأنها أهدأ وآمن عاصمة فى العالم ولكنها صارت ملأى بالمشاغبات والقلاقل أكثر من باريز وأشد قلقاً من نيويورك حيث يقتل فيها الان نحو ٣٠٠ شخص سنويا على قارعة الطريق فكم يكون عدد الذين ينجون بحياتهم فى أوقات الخطر

لعل الانجليز قد تلوثت حياتهم الاجتماعية كما يدل عليه هذا الاحصاء..

(وكيلنا الاسكندرى)

عينا حضرة المحترم محمد افندى غانم وكيلا للجريدة فى الاسكندرية فنرجو اعتماده فيما يختص بها

رسائل الاقاليم

طنطا لمكاتبنا

(مجلس بلدى طنطا)

هذا المجلس له من العجائب فى مثل هذا الفصل — فصل الشتاء. مايدهش الالباب لان المطر بعد هطوله تصبح الشوارع مستنقعات يتعذر المرور أو العبور منها. فقام واجتهد ونظم شارعى (البورصة. والسكة الجديدة) بالاسفلت ولكن ذلك لم يجد نفعاً لان جميع الشوارع الاخرى خالية من كل تنظيم فباتصال الشوارع الغير منتظمة بالشارعين المنتظمين. يذهب بنظافتهما ويختلط الحابل بالنابل — فنلفت أنظار المجلس الى ملافاة ذلك فى الشوارع المهمة

مدير الغربية — تم شفاء سعادة حسن باشا رضوان مدير الغربية بعد ان لزم الفراش نحو الاسبوعين. فشفاه الله وعافاه ليتم مشروع (المدرسة الثانوية) ذلك المشروع الذى جمع له عمد وأعيان مديرية الغربية وحثهم على الأخذ باهداب هذا الموضوع الجليل — بعد أن أفهمهم بأن مديرية كبيرة كهذه ليس بعاصمتها (مدرسة ثانوية) تريح أبناءهم من السفر الى البلاد البعيدة أمر يؤسف عليه. وأخيرا انتهى البحث على أن يدفع كل قاطن بمديرية الغربية ضريبة خصوصية عن كل فدان حتى لايتألم الفقير ولا يعتقد الكبير بأن نفقاتها عليه فقط — وخصص حضرات مأمورى المراكز بجمع ذلك ووضعه فى خزينة الحكومة. فنعم هذا المشروع ونعم فاعله. ونعم المصرى الذى يبحث فى الامور التى تعود على بلاده بالخير العميم

ملوى

(فى ١٠ ديسمبر لمكاتبنا)

(اعانة الكتاتيب)

أقام حضرة مأمور مركزنا السيد بك توفيق سرادقا فخما امام سراى المركز لمناسبة توزيع الاعانة على فقهاء الكتاتيب فما وافت الساعة التاسعة صباحا حتى اجتمع الكثيرون من الوجهاء والاعيان وعمد المركز وبعد أن تم عقد النظام افتتح الاحتفال باي القرآن الكريم ثم نشيد تلميذات الكتاتيب الاميرية هنا. ولما فرغ التلميذات من نشيدهن وقف حضرة مفتش الكتاتيب والقى خطبة بين فيها فوائد التعليم وشكر حضرات أعضاء لجنة الكتاتيب على اهتمامهم وحثهم الاعيان على تشييد الكتاتيب فى انحاء المركز ثم تلاه حضرة الفاضل الشيخ أحمد عسل المدرس فى مكتب المعارف بالبندر والقى خطبة بليغة حث فيها على تعليم البنات تعليما صحيحا فكان لخطبته الاستحسان عند الجميع وبعدها وزعت الاعانة على مستحقيها وختمت الحفلة كما بدأت

يثنى الجميع هنا على رجال الحكومة لسهرهم على الامن العام وراحة الاهالى ونخص بالذكر الصول عبد الغفار أفندى لمطاردته محلات الميسر وقهاوي الحشيش حتى استحق الثناء من العموم

(استلفات)

نوجه انظار القراء الى اعلان نصوحى بالصحيفة الرابعة

اخبار عمومية

النزاع القائم بين الحقانية وقاضى مصر

لائحة ترتيب المحاكم الشرعية الجديدة

فكرة اصلاح المحاكم الشرعية قديمة حديثة عامة لان جميع المصريين يشعرون بالحاجة الى اصلاحها وطالما طلب الطالبون العناية بأمرها. ولا أظنه يخفى على أحد ماينال المتقاضين من المتاعب التى لاأساس لها الا تراكم أوراق القضايا وتوالى تأجيلها وصعوبة تنفيذ الاحكام بعد صدورها وأمور أخرى كثيرة يشكو منها المحامون الشرعيون أنفسهم أهمها تريث الحكومة فى القيام بالاحكام الشرعية

والواقفون على الأمر يقولون ان تقتير الحكومة على هذه المحاكم هو أصل البلايا التى تحيط بها. فمثل موظفيها مثل الشرطة — البوليس — عمل شاق وأجر قليل يضطر العامل الى الاهمال تارة والى تعمد الاضرار بالمتقاضين ليرضوه بما يحمله على ارضائهم تارة أخرى وغير خاف ان المحاكم التى مرتبات قضاتها كمرتبات قضاة محاكمنا الشرعية لا بد أن يكون عمل مستخدميها والصغار منهم على الاخص شبيهاً بالعمل المجانى الذى يثقل الاكتاف ويضايق النفوس

أليس ضن الحكومة على هذه المحاكم الشرعية وهى الندية الكف السخية كثيرة الاشتغال ببناء الثكنات وفتح الاعتمادات وحشر الموظفين الانجليز فى المصالح حشراً وليس لهم عمل يستحق الذكر واحالة الوطنيين على المعاش ليحل محلهم بنو بريطانيا فتكون النفقة مضاعفة — أليس ضنها على المحاكم الشرعية لانها خالية من هؤلاء الضيوف الذين لايليق بحكومة كريمة كحكومتنا ان تحول بينهم وبين أى مكان تشرئب أعناقهم اليه؟

لاخلاف فى أن المحتلين قد ضاقت صدورهم جداً لان زمن الاحتلال قد طال وهم بعيدون عن هذه المحاكم فهم يريدون أن يدخلوها ليزيلوا كل أثر من آثار السلطة العثمانية الباقية فيها باغتصاب حقوق سماحة قاضى القضاة وتقييده بالقيود الثقيلة المحكمة التى دلتنا على شدة رغبتهم فى ايجادها خطبة الوداع التى ألقاها اللورد كرومر قبل سفره

. وتدلنا تلك الخطبة فوق دلالتها على ميلهم الى دخول المحاكم الشرعية أنهم يريدون أن يحولوا دون ترقية شأنها ماداموا ابعيدين عنها ليجعلوها برهاناً على عجز المصريين عن اصلاح شؤونهم بأنفسهم ولا غرابة فى ذلك فهم محتلون وكفى

وكنا نعلم أن هذه المحاكم فى حاجة الى المال وان حالها سيئة تستوجب الأسف ولذلك استبشرنا حين قيل ان حكومتنا المصلحة تشتغل بوضع لائحة تصلح بها الاحوال ولكن خاب الرجاء عند اطلاعنا على تلك اللائحة الغريبة فى بابها فانها ستكون سبباً فى اصلاح معكوس رأسه ذنبه

ولاريب فى أن واضعى هذه اللائحة لم يكونوا أحراراً عند اشتغالهم بها كما يظهر من الاضطراب فى كل مادة من موادها التى سنتكلم عنها مستعينين بآراء السادة العلماء والواقفين على الأمر ونبدأ اليوم بانتقاد الوجه الاول من نظام الاصلاح المزعوم واليك نص الفقرة الاولى منه وهى الاجمالية فيه:

« توحيد السبعة عشر مجلساً شرعياً الموجودة الآن وجعلها ثمانى محاكم شرعية ابتدائية تقيم سبعة منها فى المدن التى توجد بها المحاكم السبعة كما ان دائرة الاختصاص تصبح واحدة أما الثامنة وهى محكمة الجيزة ومعها مديرية القليوبية فأبقيت حتى لا تزيد العمل فى محكمة مصر عن الحد اللائق من جهة ولان سكان العاصمة جعلوا يخرجون بالسكنى الى الضفة الثانية خروجا متتابعاً من جهة أخرى »

الغرض من انقاص هذه المحاكم الاستغناء عن موظفيها والتخلص من نفقاتها بالطبع ولكنا قلنا أن حكومتنا أجود من حاتم طى فهى أكبر من ان توفر منها لذاتها بل الغرض الانفاق من المال الموفر على الشؤن الاصلاحية فى البقية التى تريد ابقاءها وهى أقل من النصف.

غير أننا نأسف على أننا لا نستطيع شكر هذه النعمة فان فى انقاص هذه المحاكم بلاء عظيما على الموظفين وأصحاب الدعاوى ولا سيما البعيدة مساكنهم والويل لمن يستأنف حكما أو يعلن باستئناف حكم صادر له وليتهم فكروا فى هذه النقطة فرأوا أن القاهرة أقرب الى القليوبية من الجيزة مثلا عوضاً عن قولهم ان أهالى العاصمة ينتقلون الى الضفة الاخرى بسرعة وهم لايعلمون أو يعلمون ولا يمترون بان الذين ينتقلون الى الجزيرة وسكة الاهرام وبقية ضفة النيل الثانية هم جماعة الافرنج الذين لاعلاقة لهم بالمحاكم الشرعية وقليل من أغنياء المصريين والسوريين ونصف هؤلاء مسيحيون ونصفهم من الطبقة العالية التى لاتعرف غير المحاكم الأهلية التى تفصل فى قضايا تنازع الاملاك الواسعة المترامية الاطراف

وسيكون بعد المحاكم وقلة عددها سببا فى الارتباك الذى يعد تلقاءه الارتباك الواقع الان سهولة متناهية فيزداد التلاعب بالحقوق الشرعية وتمتد أوقات التأجيلات ويتعذر الاسراع فى كل مايجب الاسراع فى انجازه كقضايا الحجر على السفهاء والحيلولة بين الازواج الذين لايجوّز اجتماعهم الشرع الشريف وغير خاف ان عدم النظر فى هذه القضايا المستعجلة حين رفعها تعقبه مصائب كثيرة منها فقد الاموال والاعراض وخراب البيوت العامرة وتبرؤ المرء من أخيه وأمه وأبيه وأخته وبنيه

والذى نراه ان نقل مديرية القليوبية الى اختصاص محكمة الجيزة من الامور التى يراد بها حصر سماحة القاضى فى مدينة القاهرة والحيلولة بينه وبين دوائر اختصاصه وفى هذا مافيه من التعطيل ومضاعفة سوء الحال الحاضرة ولا سيما فى الامور المستعجلة التى أشرنا الى بعضها

ولعل الحكومة تقول انها تداوى هذه العلة بتنقل قضاة يعينون للنظر فى المسائل الوقتية فنرد حجتها هذه بأن أولئك القضاة سيمرون بالمحاكم المتفرقة فى أيام معلومة مع ان المحاكم يجب أن تكون مفتحة الابواب كل يوم مستعدة للفصل فى الدعاوى التى من هذا النوع. وضرورة وجود القاضى فى كل وقت كضرورة وجود مأمورى الضبط فى المراكز للنظر فى الوقائع الجنائية ونحوها

والنظر فى هذه اللائحة من جميع وجوهها يدل على رغبة الحكومة فى التضييق الشديد وفى هذا التضييق تقرب من اغتصاب سلطة سماحة القاضى الأكبر وهو عالم بدخيلة الأمر والمفهوم انه سيرفض اللائحة الجديدة ويرفع عريضة الى المرجع الأعلى الشرعى الذى هو جلالة السلطان الأعظم أمير المؤمنين يشرح له فيه هذا — المتن — الجديد المراد به تقليص ظل جلالته من القطر المصرى فليتأمل المتأملون

الجامعة المصرية

(ابتداء الدروس)

تبتدئ الدروس بمحل الجامعة المصرية بعد ظهر يوم الافتتاح أى يوم الاثنين ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ الساعة أربعة ونصف بعد الظهر

المنسوجات المصرية

(فى المدارس والورش الصناعية)

علمنا ان جناب المستر ويلز مدير ادارة الزراعة والتعليم الصناعى يهتم فى هذه الايام بادخال تعليم المنسوجات المصرية فى المدارس والورش الصناعية. وهذا عمل من أجل الاعمال التى تروج هذه الصناعة وتزيد اتقانها

وسيسافر جنابه فى مساء اليوم الى المنصورة للتفتيش على مدرسة الصناعة بها ثم يقصد المحلة الكبرى فى يوم الاربعاء لمشاهدة المنسوجات المصرية التى تصنع فى تلك المدينة

وانا نتقدم بجليل الشكر لجناب المستر ويلز على هذه الفكرة المفيدة ونسأله ان يخرج المشروع من حيز القول الى حيز العمل لاهمية هذا الامر فى ترقية الصناعة فى مصر

يسرقون هنا

﴿ ويحاكمون هناك ﴾

كانت القنصلية الايطالية قد حكمت على (ديل أمور) أمين صندوق شركة الغاز الذى اختلس مالها بالحبس خمسة عشر شهرا

فاستأنفت الشركة الحكم وسافر الى انكون لحضور جلسة الاستئناف

والذى نظنه ان الشركة أساءت اليه لان مذهب القنصليات فى هذا القطر الرأفة بالنزلاء ولا يبعد أن يكون الحكم الذى صدر صغيرا بجانب الجريمة المعزوة اليه. ثم ان الحبس هنا غير الحبس هناك. فان مجرمى الاجانب فى بلادنا يتمتعون فى السجن بما لا تصل اليه أيدى كثيرين منهم خارجه وقد سمعنا بعضهم مصادفة يجاهر بأنه يبحث عن طريقة يقضى بها شتاء هذا العام محبوساً أو ساكناً فى نزل رسمى على نفقة القنصلية أما هناك فالويل لمن يدخل السجن

ومهما يكن من الامر فان محكمة الاستئناف غير القنصلية

وعلى ذكر محاكمة الاجانب وتساهل القناصل نشير الى حادثتين حصلتا فى الاسكندرية تدلان على ان القناصل رحماء بأبناء أجناسهم ولو لم يكونوا رحماء لما كثرت مشاغباتهم واعتداؤهم الى حد لا يطاق: ذلك ان ثلاثة من الاوروپيين اعتركوا فى شارع الرحبة بالاسكندرية. اثنان منهم كانا يسكران فى حانة الثالث فلما حضر الشرطى ضربه صاحب الحانة بسكين ضربة كادت تذهب بحياته وهى جسارة تدل على ان رجال حكومتنا غير شئ فى نظر أولئك الاشرار وان الحبس عندهم نزهة خصوصاً فى هذا الفصل

والحادثة الثانية وقعت بين يونانى ومغربى ضرب الاول الثانى بموسى وهو يعلم ان هذه الضربة ربما قضت عليه

ومتى وقعت هذه الوقائع بين أصحاب الامتيازات الاجنبية فقل على الوطنيين العفاء

ولا ندرى الى متى يتساهل القناصل ويطعمون المجرمين ماطاب لهم فى الحبوس المصفوفة فيها السرر والارائك

اليد المأجورة

﴿ فى المساعى المشكورة ﴾

نكتب غداً تحت هذا العنوان فصلا فى تلك الصيحة الاخيرة التى قامت ضد جمعية المساعى المشكورة نكشف فيه النقاب عن حقيقة الموضوع

(المستر روزفلت)

يذكر القراء ان المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة السابق عزم على الحضور الى القطر المصرى للصيد والقنص وقد اطلعنا فى الجرائد الاميركية على تفصيلات رحلته ومنها يؤخذ انه سيكون برفقته اثنان من علماء النبات وصياد ماهر وابن المستر روزفلت

وسيسافر هؤلاء من الاسكندرية عن طريق قنال السويس والبحر الأحمر الى مومباسا ومن هناك يركبون القطار ومعهم أدوات الصيد التى استحضرت أخيراً من انجلترا الى بحيرة فيكتوريا نيانزا وسيتبعهم الرئيس روزفلت ويلتقى بهم فى البحيرات الافريقية الكبرى حيث يبدأون فى الصيد وعند انتهائهم منه يعود الرئيس [illegible] الى الخرطوم عن طريق النيل ومن هناك يقصد القاهرة

لغة مجلس المبعوثان

لاحظ زعماء تركيا الفتاة ان كثيرين من نواب العثمانيين فى مجلس المبعوثان لا يعرفون اللغة التركية التى هى اللغة الرسمية للمجلس

رأوا أنه اذا تكلم كل واحد من النواب بلغته تعذر على كثير من زملائه الوقوف على ما يقولون لان اللغة الارمنية مثلا لا يفهمها الاعضاء الالبانيون ولا السوريون ولا اليونانيون ولا الاتراك أنفسهم

ولذلك فكروا طويلا فى وسيلة يدرؤون بها سوء التفاهم عن النواب فاقترح أحدهم وهو المسيو سنتوسيمو الشهير أن تكون اللغة الفرنساوية لسان المجلس بصفة مؤقتة حتى اذا انتشرت التركية بين سائر الاجناس المؤلفة منها الامة العثمانية حلت مكان الفرنساوية

والحامل للمسيو سنتوسيمو على هذا الاختيار هو كثرة المتعلمين بهذه اللغة من العثمانيين

ويقدرون عدد متعلميها من النواب بثلثى الاعضاء

وتقول الجرائد التركية التى نقلنا منها هذا الخبر ان المنتظر ان يصادف هذا الاقتراح قبولا حسنا عند جميع أعضاء المبعوثان والحكومة العثمانية

(ناظر الرسالة فى انجلترا)

أصيب فى عقله جناب الدكتور ماكنزي ناظر الرسالة فى انجلترا (وناظر مدرستى الزراعة والمهندسخانه سابقاً) فانتدبت نظارة المعارف المستر بومان المفتش بها لينوب عنه مؤقتاً وقد سافر لهذا الغرض ويشاع أن المستر كوربت النائب العمومى السابق سيعين فى هذه الوظيفه

(ناظرة أصلاحية البنات)

علمنا أن مصلحة السجون رفتت ناظرة أصلاحية البنات التى كثرت أقوال الجرائد عنها فى هذه الايام الاخيرة وكذبتها المصلحة وقد اشتهر عن هذه الناظرة الاستبداد فى الرأى والصلابة فى الفكر حتى مع الرؤساء فلعل المصلحة تنتخب غيرها تصلح ما أفسده الدهر.

﴿ الاسطول العثمانى ﴾

شاع منذ أيام ان الحكومة العثمانية ستستخدم أميرالا انكليزياً لاصلاح البحرية العثمانية. وقد أعلن فى « ينى غازت » وهى لسان حال تركيا الفتاة انه انتخب الاميرال شارلس كرس ولكن لم يعلم قبوله الوظيفة. وهذا الضابط الذى دخل البحرية البريطانية سنه ١٨٦٦ كان قومندان حوض ديفونيورت منذ شهر مايو الماضى. وقد حضر معركة اشانتى التى جرح فيها وكان ملازماً فى الحرب المصرية سنة ١٨٨٢ — الثورة العرابية. وقد كان أيضاً قومندان [illegible] وأكبر ضباط [illegible] الجديدة حين كانت محتلة [illegible]. وارتقى الى رتبته الحالية منذ ثلاث سنين ونصف

السياسة

مالت النمسا الى المسالمة

﴿ بعد طول العناد ﴾

تغيرت خطة النمسا فى الايام الاخيرة ويظن ان ذلك راجع الى تأثير المانيا عليها وهى تظهر الميل الى المصالحة والمسالمة والرغبة فى المفاوضة مع تركيا وقد اقترحت النمسا فى جوابها على المذكرة الروسية الاخيرة ان تجرى المفاوضات بين الدول للاعتراف بضم البوسنه والهرسك بواسطة عقد يعرض على المؤتمر للموافقة عليه فان ذلك يحفظ كرامة النمسا (روتر)

رجحنا فى مقال سابق لنا أن تخضع النمسا لرغبة الدول التى دعتها الى الاشتراك فى المؤتمر الدولى وعرضت مسئلة البوسنه والهرسك عليه كى يبت رأيه فيها

وقد أبدت شركة روتر ما رجحناه منذ أيام وأنبأتنا أن النمسا مالت الى المسالمة والمصالحة والاتفاق مع تركيا والعمل بمشورة الدول صاحبة فكرة المؤتمر غير ان روتر نسبت لين الحكومة النمساوية الى تأثيرات المانيا وحدها مع ان الحوادث التى جرت فى الاسبوع الماضى تدل على انها تنازلت عن فكرتها القديمة وقبلت عرض مسئلة البوسنه والهرسك على المؤتمر الا بعد أن رأت نفسها فى معزل عن أوروبا ولم تجد حليفتها بجانبها

فالعداء الذى أظهره لها نواب الايطاليين فى الاسبوع الماضى وتودد البرنس دى بيلوف لرجال تركيا الفتاة وسط مجلس الريشتاغ هما العاملان اللذان دفعا بالنمسا الى تغيير خطتها التى ظهرت بها فى مبدء الحوادث البلقانية والانتقال من العناد الى المسالمة

ويوجد عامل آخر له فضل كبير فى ارغام أنف النمسا وهو الثبات الذى ظهر به الاتراك فى مصادرتهم للتجارة النمساوية

فكثيراً ما قرأنا فى الصحف النمساوية استياء التجار وأصحاب المعامل من كساد سوق بضائعهم وبوار مصنوعاتهم وكثيراً ما سمعنا التجار النمساويين يصيحون فى وجه حكومتهم ساخطين متذمرين

ولذلك كانت مجهودات سواس النمسا فى الايام الاخيرة موجهة الى مسعى واحد وهو ابطال حركة المقاطعة وتخفيف وطأتها على التجار الذين خرج بهم ما خسروه فى الشهر الماضى عن كل حد فصاروا يتهددون ولاة أمورهم ويطلبون منهم أن يقلعوا عن سياستهم معلنين ان ما يلحق البلاد من الخسائر بسبب المصادرة يربو بكثير على ما تربحه سياسيا من ضم البوسنه والهرسك اليها

ويؤخذ من التلغراف المنشور فى رأس هذا المقال ان النمسا قدمت طاعتها للدول بين يدى الروسيا وهو أمر يشير الى انقلاب عظيم فى سياسة البارون ارنتال وزير خارجية النمسا فقد رأى هذا الوزير قبل أن يستولى الاحرار العثمانيون على حكومة الاستانة أن يتبع فى البلقان خطة مغايرة لخطة الروسيا وأن يتخذ حكومة برلين ظهرا له بدل حكومة سان بطرسبرج

وقد نجحت سياسته فى بادئ الامر وساعد على نجاحها تقربه من الدولة العلية التى منحته قبل الدستور بزمن يسير امتياز سكة حديد نوفى بازار ولم ينس القراء ما كان لهذا الامتياز من الوقع السيء فى نفوس الروسيين. وهو فيما أرى من أهم الاسباب التى ساعدت كثيرا على تقرب الروسيا من انكلترا وعجلته بسرعة لم تكن فى الحسبان

ولكن هذا النجاح انقلب الى فشل بعد اعلان الدستور فى بلاد الدولة العلية واتحاد الحكومة الجديدة مع الانكليز ونفورها من الالمانيين الذين كانوا عضد ارنتال الاكبر فى السراى السلطانية

وتضاعف هذا الفشل عندما صرح الايطاليون بما فى نفوسهم من الحقد على النمساويين واضطر مستشار الامبراطورية الالمانية الى الاقلاع عن العداء لرجال تركيا الفتاة

وانا نرى من خلال الحوادث أن النمسا ستعود للسير مع الروسيا جنبا لجنب فى البلقان كما كانت تفعل قبل أن يميل بها البارون ارنتال الى سياسة الاثرة وحب الذات

وفى دعوتها هذه فشل كبير لالمانيا التى ربما تمكن أعداؤها من عزلتها عن أوروبا

جريدة وادي النيل

مما يشرح الصدور ويقر العيون ويبشر بالمستقبل المجيد هذه الحركة المباركة حركة تأليف الشركات الوطنية الكبرى التى ترتقى بها الاعمال وتدل على ان الامة المصرية كبقية الامم الناهضة الاخذة بأسباب التعاون الذى يمهد لها سبل الفلاح. وكأن ما كتب فى هذه الجريدة بعنوان يد الله مع الجماعة كان تمهيدا لهذا الخبر السار الذى جاءنا مع بريد الامس فان حضرة الكاتب الفاضل رصيفنا محمد أفندى احمد الكلزه صاحب جريدة وادى النيل الغراء ألف شركة جديدة لجريدته من نخبة الوطنيين الغيورين على بلادهم. وانتخبته الشركة مديرا لجريدتها — وادي النيل — وهو ما نهنئ به الشركة والزميل المدير

وغير خاف ان الشركات الصحافية من خير الشركات لانها تخدم الامة بأسرها خدمة لا تستطيعها جريدة صاحبها فرد يستطيع أعداء البلاد أن يزعموا انه يكتب أفكاره الخاصة ويروج تجارته على ما يشتهى

ذلك لان الصحف التى تصدرها شركة تعبر عن أفكار لا تخرج عن خطة أجمع الشركاء على اتخاذها طريقاً لسياستهم. وهى فوق ذلك تدل على ان فى البلاد رجالا كثيرين يشعرون بالحالة السيئة التى أوصل الاحتلال اليها الامة

ولا نظن حضرات القراء الا عارفين بخطة جريدة وادى النيل الغراء فهى احدى صحف الحزب الوطنى التى لا تسلك طريقاً الا اذا علمت ان ذلك الطريق نافع للامة منطبق على مبادئ الحزب

فأهلا بالشركة الجديدة وسهلا. ان المصريين يتلقون تألفها بالاستبشار وسيكون اقبالهم على وادى النيل أعظم منه قبل الآن. حقق الله الامانى وشد عضد كل وطنى يمد يده الى أخيه

(انحلال البرلمان البريطانى)

جاء فى جريدة الديلى تلغراف ان البرلمان سينحل قريباً وان الوزارة تنظر الى هذا الامر باهتمام زائد وان كثيرا من الاعضاء ذوى النفوذ الكبير يريدون اجراء الانتخابات العمومية فى يناير المقبل

كلمة

الفرن الانجليزي

﴿ بـ ٤٠٠٠ جنيه تقريبا ﴾

يود الانجليز لو انقلب السودانى سكسونياً ويتمنون اليوم الذي تلبس فيه الكرة الارضية ثوبا ارجوانيا

فهم يواصلون السعى فى اتقان هذه الصبغة البريطانية لطلاء وادى النيل حتى يحمر وجهه وتنقلب جنة الدنيا الى جهنم وبئس المصير

أشفقت مصلحة السجون على مجرمى سجن القناطر الخيرية من تناول الخبز (الوطنى) ففكرت فى بناء فرن انجليزى على طراز الافران الموجودة فى سجون انجلترا وذلك بقصد تخريج عيش بريطانى يأكله هؤلاء المساكين.

اشتغل المهندسون والمسجونون فى بناء هذا الفرن العظيم ولم يتكلف من النفقات الا ٤٠٠٠ جنيه تقريبا. ولولا اشتغال المجرمين فى البناء تضاعفت النفقات.

خبز هذا الفرن مدة خمسة عشر يوما وتوقف عن العمل فاضطر السجن لشراء ما يلزمه من الخبز كما كان يفعل من قبل....!

هذا المبلغ الزهيد هو ثمن ١٦٠٠٠٠٠ رغيف فلو فرضنا ان فى السجن ١٠٠٠ مجرم وكل واحد له ٣ أرغفة يوميا لأكل هؤلاء من ثمن الفرن مدة ٥٣٣ يوماً (وثلثاً)

ولكن الفرن الانجليزى الذى يصهر به الذهب ويحرم السجن من الكمية الكبرى من الخبز الوطنى هو علة هذه الخسارة الفادحة

فليهنأ الرمالى بك وزملاؤه باعتصاب هذا الفرن الانجليزى عن العمل. ولو كنت منهم لارسلت حالا تلغرافات الشكر الى جريدة « مصر الفتاة » التى زفت اليهم هذه البشرى

وانى أطلب من مصلحة السجون نقل ذلك الفرن الذهبي الى ادارة هذه الجريدة لضرورته عندنا فى فصل الشتاء..!

فلو سمحت مصلحة السجون بذلك لسألنا نظارة المالية أن تفتح اعتمادا فى الميزانية الجديدة لاصلاح هذا الفرن. أصلح الله الاحوال

« أبو حفص »

تلغرافات عمومية

روتر

نيويورك فى ١٢ منه

استاء بعض أعضاء مجلس الشيوخ من فصول وردت فى رسالة الرئيس ينتقد فيها مجلس الشيوخ مر الانتقاد لحصره واجبات البوليس السرى وتلميحه الى أن المجلس معارض فى ترك البوليس يحقق التلاعب المنسوب الى بعض رجال التشريع. وقد عين المجلس لجنة للنظر فى الوسائل اللازمة للوم الرئيس على عمله. ويظهر ان الرئيس مستعد للنزال ولتقديم أدلة على صحة انتقاده

الاستانة فى ١٢ منه

انتخب خمسة من الاتراك وأرمنيان ويونانيان ويهودى للمبعوثان عن الاستانة. وجميعهم رشحوا من قبل جمعية الاتحاد والترقى

فينا فى ١٢ منه

صدر الامر الى سفير النمسا فى الاستانة باستئناف المفاوضات مع تركيا

تلغرافات تجاريه

(روتر)

(قفل بورصة لوندره في ١٣ دسمبر)

٢٢	$\frac{8}{9}$	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٢	$\frac{2}{8}$	المسكوت المخصوص
٨٤		القنصليد الانكليزي اكتوبر
١٠١	$\frac{6}{8}$	الدين الموحد المصرى
٩١	$\frac{6}{8}$	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ٪
٧٤	$\frac{6}{8}$	ريونتو (النحاس)
١٠	$\frac{6}{8}$	الدائرة السنيه الجديدة
٧	$\frac{6}{8}$	البنك الزراعى اكسبرت
٢٠	$\frac{2}{8}$	البنك الاهلى المصرى
٧	$\frac{2}{8}$	مناجم الرند
	$\frac{27}{32}$	الشارتود
	$\frac{8}{32}$	شركة وادى النيل
		الشركة المصرية الجديدة
١٠	$\frac{2}{8}$	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	$\frac{4}{8}$	الدين الممتاز
١٠٢		قرض الدومين
١٠١		الدين القانى العثمانى
١٠٣		القرض (الياني بالتركيك)
٤٩		مونوبول يونانى
٣٧	$\frac{4}{8}$	القرض اليونانى ٤ ٪
١٨	$\frac{2}{8}$	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧ —	$\frac{4}{32}$	بذرة القطن تسليم اكتوبر
— ١٠		سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

(قفل بورصة باريس في ١٣ دسمبر)

١١٠		بنك اثينا
٧٠٥		البنك العقارى المصرى
١٢٠١		بنك الكريدى ليونه
		بنك لند المصرى
١٩١		الاوراق التركية
٧٠٤		سهم البنك العقارى العثمانى
١٣ — ٢٥	$\frac{4}{8}$	القطن فى نيويورك
٢٩	$\frac{4}{8}$	سكر نمرة ٣ تسليم اغسطس
٧٧		بنك الكرمدى فرنكو اجسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

في ١٣ دسمبر

من	الى	
١٥٠	١٥٥	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شامى
١٥٠	١٥٥	فول تجارى
١٦٠	١٦٥	« ذواتى
١٧٥	١٨٠	« نباتى
١٥٠	١٥٥	عدس تجارى
١٥٧	١٦٠	« نقادى
١٧٥	١٨٠	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١٢٠	١٢٥	اذره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهي تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة قروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد اربعة قروش صاغ

